الى مفعول واحد وبرمت بهم اي سئمتهم وضجرت منهم ولم اخص حال والشاهد
في اوزادوا فان او فيه للاضراب واحتج الكوفيون وغيرهم به وبقوله تعالى وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون وبقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة على ان او تاتي
للاضراب مطلقا وقال ابن عصفور الاضراب انما ذكره سيبويه في النفي والنهي
اذا اعيد العامل كقولك لست بشرا او لست عمرا او لا تضرب زيدا او لا تضرب عمرا
قال وما زعمه اولئك فاسد وهذا منه مجرد دعوى **قوله** وحكى الفراء اذهب
الى زيد او دع ذلك فلا تبرح اليوم هذا المثال يشكل على جعله الاضراب من العطف
باو في الخبر **قوله** اشار به الى نحو قول الشاعر، جاء الخلافة او كانت له قدرا،
كما اتى ربه موسى على قدر، قاله جرير بن الخطفى مدح به عمر بن عبد العزيز ويروى
بدل جاء اتى اي اتى عمر الخلافة إتيانا كاتيان موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام
ربه عز وجل في كون كل منهما مقدرا بلا سعي والشاهد في او كانت له قدرا اي
مقدرة فانه بمعنى وكانت ويروى اذ كانت فلا شاهد فيه **قوله** ومثل ذلك قول
الآخر، قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم، ما بين ملجم مهره او سافع، قاله حميد بن ثور
الهلالي الصحابي اي هم قوم والصريخ الصوت والشاهد في او سافع فان او فيه بمعنى
الواو من سفعت بناصيته اي قبضتها واجتذبتها ومنه لنسفعا بالناصية **قوله**
وقول امرئ القيس، فظل طهاة اللحم ما بين منضج، صفيف شواء او قدير معجل،
طهاة جمع طاه وهو الطباخ وصفيف شواء مفعول منضج وهو ما فرق وصف على
الجمر وقدير اي ما طبخ في قدر والشاهد في او قدير فانه بمعنى وقدير والمعنى بين
منضج صفيف شواء وطابخ قدير معجل **قوله** وهي اما الثانية لمعنى من المعاني ابي ص
المستفادة من او جواب عما يقال اذا كان العطف بالواو فهي للجمع وليست هنا
كذلك اي المانع من كونها هنا للجمع اقترانها باما المضادة للجمع **قوله** والذي

يمنع

يمنع من كونها عاطفة امران احدهما تقدمها على المعطوف عليه هذا الايضاح مانعا
لان الكلام في الثانية وهي لا تتقدم المعطوف عليه وما ذكره انما هو في الاولى وليست
عاطفة بلا خلاف ومن ثم اقتصر ابن هشام على الامر الثاني وكان الشارح اراد مطلق
اما لا بقيد كونها ثانية كما اراد ذلك بقوله بعد وغالب الاستعمال ان تكون مكررة
قوله وقد يستغنى عن ما في الشعر قال، وقد كذبتك نفسك فاكذبنها، فان
جزعا وان اجمال صبر، قاله دريد بن الصمة والشاهد في ان في الموضعين اذ
اصلهما اما واما اي فاما تجزع جزعا واما تجمل اجمال صبر من اجمل اذا احسن هذا
انما ياتي على مذهب سيبويه من ان اما مركبة لا على مذهب غيره من انها
بسيطة وعليه اجيب عن البيت المذكور بانه تحتمل ان تكون ان فيه شرطية
حذف جوابها والتقدير فان كنت ذا جزع فلا تجزع وان كنت مجمل صبر فاجمل **قوله**
وقد يستغنى عن الثانية بالا كقوله، فاما ان تكون اخي بصدق، فاعرف منك غثي
من سميني، والا فاطرحني واتخذني، عدوا اتقيك وتتقيني، قاله المثقب
العبدي واعرف بالنصب عطفا على تكون اي اعرف ما يفسد مما يصلح من الكلام والشاهد
في والا حيث اناب منابها واما **قوله** وقد يستغنى عن الاولى كقول الشاعر، تهاض
بدار قد تقادم عهدها، واما باموات الم خيالها، قاله ذو الرمة غيلان وتهاض
مجهول من هاض العظم كسره بعد جبره وكل وجع على وجع فهو هيض والباء بدار
بمعنى في وفيه الشاهد اذ تقديره اما في دار فحذف اما الاولى اكتفاء بالثانية والمعنى
نكسر ونفرق اما بدار تخرب واما بموت اموات **قوله** وقول النمر بن تولب، سقته
الرواعد من صيف، وان من خريف فلن يعدما، ضمير سقته وبعدما للوعل
اي لن يعدم الري والرواعد جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف المطر الذي
يجي في الصيف والشاهد في من صيف حيث استغنى عن ما فان اصله وان ما

Copyright King Saud University